البراء أحمد علي الشّريف

وُلِدَ في محافظةِ درعا سنة ١٩٩٤ ميلاديَّة، حاصلٌ على شهادةِ الثانوي الثانوي ولم يستطع متابعة الدراسة بسبب الحروب في بلاده، نُشِرت له بعض القصائدِ في مجلاتٍ وصحف عربية وعلى مواقع إلكترونية، ليس له أي ديوان مطبوع.

في رثاء أخيه الحارث الشريف رحمه الله

تُرى بعدَ هذا الوجْدِ ماذا سيوجَدُ ... وبعدَ افتِقَادِ الرُّوحِ ماذا سأفقِدُ
وقد شهدَتْ نفسي وداعَ خَليلِها ... فماذا تُرَاهَا بَعدَهُ سوفَ تَشْهَدُ
أنَا بحرُ آلامٍ أَمُوجُ بلَوعَتِي ... فيا ليت شعري أيُّ شيءٍ سَأُزْبِدُ
وَفِيْمَ على دمعِي يلومونَنِي وقد ... يَكون بدمعِ الفَاقِدِيْنَ التجلُّدُ
لكُلِّ فقِيدٍ حُزنُ يَومٍ و ينقَضِي ... ولكِنَّ هذا الفَقْدَ حُزنٌ مُؤَبَّدُ
عليكَ أخا التقوى وذا البرِّ والهدى ... تُقيمُ صروفُ الدهرِ وَجْدِي وتُقعِدُ
وما كنتَ حِبَّ الناسِ بل كنتَ حُبَّهُم ... وفي كلِّ صُبحٍ عهدُهُ يَتَجَدَّدُ
وما زلتَ أنتَ النورَ في كلِّ مسجدٍ ... أمَمْتَ بهِ والنُّورُ لا يتبدَّدُ
وقد طابتِ الأيامُ حينَ ملأتَهَا ... بطيبِكَ يا من كنتُ للحقِّ تُرشِدُ
على السنَّةِ الغرَّاءِ نهجُكَ بَيِّنٌ ... وقولُكَ ما قال النبيُّ محمدُ
ومُتَّ على الإيمانِ والبرِّ والتقى ... ولم تكُ بدعِيَّاً لدينِكَ تُفسِدُ
وهذا عزائي فيكَ يا خيرَ صاحبٍ ... وخيرَ أخٍ عن مسلكِ النارِ يُبْعِدُ
سلامٌ من البيتِ الذي كنتَ رُكنَهُ ... ويَعمُرُ ممَّا كنتَ تتلو ويَصعَدُ
فباتَ كنفسي موحشاً لا ترى لهُ ... أنيساً ولا فيهِ الحياةُ تجدَّدُ
سلامٌ من المحرابِ والناسِ خلْفَهُ ... وموضعِ رأسٍ يرتقي حين تسجُدُ
سلامٌ منَ الصوتِ الذي ظلَّ شاهداً ... بأنَّ حياةَ القَلبِ فِيمَا تُجَوِّدِ

ومـــن أرضِ حـــورانَ الـــتي جـــفَّ ماؤهَـــا ... لِـكَثْـــرَةِ مـــا تَـــرثِي الـكِـــرامَ وتَـفـــقِدُ
ومـــن كـــلِّ شـــبرٍ في (نصـــيب) الـــتي بهـــا ... نشـــأتَ و كـانـــتْ في مزايـــاكَ تَسْـــعَدُ
ســـلامٌ مـــن الـدنيـــا عـليـــكَ تَـزُفُّـــهُ ... بـأدمُـعِـهـــا و الشَّـــوقُ نـــارٌ تـوقَّـــدُ
لنـــا منـــك ذِكـــرٌ طيِّـــبٌ ليـــسَ ينتهـــي ... ومـنَّـــا دعـــاءٌ دائـــمٌ .. وتـهـجُّـــدُ
بـــأنْ يـجـعَـــلَ الرحمـــنُ قـبـــركَ روضـــةً ... وفي جـنَّـــةِ الفـــردوسِ تحيَـــا وتخلُـــدُ
وتُســـقى مـــن الحـــوضِ الشـــريفِ لترتـــوي ... ومـــن قاصـــراتِ الطـــرفِ مـــن شـــئتَ تَقْصِـــدُ